

عَبِيدُ بَابَا

العاصيان المنصوران و فيروز الرحباني
عبد الحلیم كركلا
كامل مهنا
رفیق شرف
أمين الباشا
وجيه ناصر
بول غيراغوسيان
نصري شمس الدين
حليم جرداق

هم



دار الآداب

ليس هؤلاء أولي أمر، لا حكّاماً ولا محكومين ولا أعضاء في الحاكمية السياسية. إنهم فقهاء، اختصاصاتهم بلا أحكام شرعية أو أحكام مدنية. غير أنهم ليسوا أبناء ثبوت الطاعة، لأنهم متمردون على الأنظمة الفنية والسياسية والاجتماعية. رجال بآراء وأفكار ومعتقدات. لن يختزلوا آراء الناس بآرائهم ولا بسلطاتهم الشخصية. لا أثقل عليهم من ذلك. «هم» أبناء تجربة عريضة بلا مغامر وبلا دماء. سير «هم» سير قوم يقوم. سير تقديرات واسعة وآيات وروايات. مصدر قوة لشعبهم. مصدر غنى وثروة في مدينة ببلد لم يعيش حياة مستقرة وأمنة منذ الاستقلال. سير «هم» تزيل جزءاً من غربة الناس. سير «هم» قواسم مشتركة. «هم» من هم: هم ونقطة على السطر.